

المفصل العربي

دور الرنين المغناطيسي في تقييم حالات خلع ثبات المفصل الخفي

المعصري

يعد مفصل الكتف ثاني مفصل في الجسم يطلب لفحص الرنين المغناطيسي بعد مفصل الركبة. حيث يتمتع بدرجة عالية من مرونة الحركة. إلا أن ذلك يأتي على حساب الثبات الذي يقع بدوره على عاتق الأربطة التي تتيح الثبات الساكن "الإستاتيكي"، والعضلات والأوتار المحيطة بمفصل الكتف والتي تتيح الثبات الحركة "الديناميكي".

ومع تزايد حالات خلع مفصل الكتف التي تمثل نسبة لا تقل عن ١,٧% من الحوادث في جميع المجتمعات لذا فقد أصبح التشخيص لهذه الحالات ذو أهمية بالغة لما يترتب عليه من نتائج علاجية جيدة.

وقد أجمع أطباء الأشعة التشخيصية وأطباء العظام أن لكل نوع من أنواع الأشعة دور في تشخيص حالات خلع مفصل الكتف.

إن الهدف من هذه الدراسة هو توضيح دور أشعة الرنين المغناطيسي في تشخيص حالات خلع مفصل الكتف وقد تم إختيار الرنين المغناطيسي لما له من كفاءة عالية في تشخيص كل من الأنسجة والأربطة والعظام.

وقد تم إجراء الفحص على مجموعة من الحالات والتي إستخدم في بعض منها أنواع الأشعة الأخرى مثل الأشعة المقطعية والأشعة العادية وقد شمل هذا البحث (٦٠) مريضاً قد أختبروا بعناية منهم من كان يشكو من حالات خلع لمفصل الكتف ومنهم من قد مرّ بحوادث من قبل.

- وقد تم إجراء الفحص بالرنين المغناطيسى العادى لكل المرضى وقد كان الآتى:-
- (٢٨) مريضاً تم حقنهم داخل المفصل بالمادة المعدة للفحص.
 - (١) مريض تم حقنه فى الوريد بصبغة الرنين المغناطيسى.
 - (٣) مريض تم فحصهم بالأشعة المقطعية العادية.
 - (٤) مريض تم فحصهم بالأشعة المقطعية بعد حقن الصبغة فى مفصل الكتف.
 - (٦) مريض قد أجرى لهم منظار جراحى للكتف.
- وتفاصيل العملية موجودة مع النتائج لهذا الفحص.

إن هذا البحث أظهر أن ٨٥% من حالات خلع مفصل الكتف ناتج عن حوادث وصدمات. وأن ١٥% نتيجة التآكل فى غضاريف الكتف والخشونة.

إن الرنين المغناطيسى العادى أظهر كفاءة عالية فى إظهار أى تغيرات أو تمزقات فى أوتار العضلات المحيطة بالكتف. لكن هناك بعض الصعوبة فى تشخيص أى تغيرات فى الأربطة والغضاريف لمفصل الكتف. ومن هنا أوضح البحث أهمية حقن المريض بالصبغة فى الكتف لتشخيص حالته.

فالحقن فى الوريد بصبغة الرنين المغناطيسى لم يثبت كفاءة عالية بالأخص فى حالة عدم وجود إرتشاح فى المفصل.

أما الحقن فى مفصل الكتف أثبت كفاءة عالية فى تشخيص حالات خلع مفصل الكتف المختلفة وفى إبراز أى تمزك خارجى فى أربطة العضلات المحيطة بالكتف.

لذلك نوصى أن فى حالات خلع مفصل الكتف المزمنة والتي لم يظهر فيها الرنين المغناطيسى العادى أى تغيرات يتم الفحص عن طريق الحقن داخل مفصل الكتف وذلك لما أثبتته هذا الفحص من دقة فى التشخيص فى هذه الحالات.